

## حيا الشعب على الصمود ومواجهة التحدي

## رئيس الجمهورية: نرحب بالشراكة في إطار الدستور وعلى ضوء برنامج متفق عليه



وجهه  
فخامة الأخ  
علي عبدالله  
صالح - رئيس  
الجمهورية رئيس  
المؤتمر الشعبي  
العام - كلمة  
عبر التلفزيون  
من مقر إقامته  
بالجناح الملكي  
في المستشفى  
العسكري  
بالرياض إلى أبناء  
الشعب اليمني  
العظيم في  
الداخل والخارج.

## هناك من فهم الديمقراطية فهماً خاطئاً من خلال الممارسات الخاطئة

## الشعب اليمني العظيم سيواجه بقوة التحديات التي تستهدف أمنه واستقراره

الذين يقومون بقطع الطرقات وإخافة السبيل يجب التعامل معهم بمسؤولية ودون تعاطف

## حصلنا على عناية كاملة ورعاية متميزة من قبل الأشقاء في قيادة المملكة العربية السعودية

## لي الذراع أو فرض الرأي مفهوم خاطئ ومتخلف وجاهل

## نشتم الجهود التي يبذلها النائب من أجل راب الصدع بين أطراف العمل السياسي

## أجريت (8) عمليات ناجحة للحرق الناتجة عن الحادث

## وقوف المؤسسة العسكرية والأمنية إلى جانب الشرعية الدستورية ليست غريبة عليها

ومعها كل الشرفاء من أبناء شعبنا اليمني العظيم.. مؤكداً أن هذه المواقف ليست غريبة على هذه المؤسسة الوطنية الكبرى التي هي ملك لكل أبناء الوطن. كما توجه فخامته بالشكر للأخ عبدربه منصور هادي - نائب رئيس الجمهورية - على كل الجهود التي يبذلها من أجل راب الصدع بين كل أطراف العمل السياسي.. داعياً له بالتوفيق.

نتج عنه استشهاده عدد من الضباط ومنهم أيضاً من جرح ولكن إيمانهم وصبرهم وجلدهم وجههم للوطن ومستعدين أن يقدموا مئات الشهداء لهذا الوطن، فتحية لأبطالك الذين صمدوا والذين واجهوا التحدي بالتحدي وسنواجهه بالتحدي». ومضى فخامة الأخ رئيس الجمهورية قائلاً: «لن أنسى أن أتوجه بالشكر والتقدير والاعتزاز إلى المؤسسة العسكرية والأمنية الوطنية التي وقفت إلى جانب الشرعية الدستورية

بغريب على دولة جارة وشقيقة وتربط شعبنا وقيادته بروابط وثيقة ومهمة واستراتيجية وعلى مختلف الأصعدة». وأضاف فخامته: «لقد أجريت أكثر من ٨ عمليات ناجحة وهي حروق نتيجة للحادث كما تم إجراء عمليات جراحية لكبار قيادات الدولة، رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشورى ونائب رئيس مجلس الوزراء ومحافظ محافظة صنعاء وأكثر من ٨٧ من المصابين جراء الاعتداء الإرهابي الذي

وقال فخامة الأخ رئيس الجمهورية في كلمته: «أتوجه بالتحية والتقدير لشعبنا اليمني العظيم في الداخل والخارج رجالاً ونساءً وشباباً على صمودهم ومواجهة التحدي الذي حدث في جمعة رجب من قبل عناصر الإرهاب». وأضاف فخامته: «إن شعبنا اليمني سيظل صامداً ومتحدياً لكل أنواع التحديات التي تستهدف أمنه واستقراره وتستهدف الحرية والديمقراطية».

وتابع فخامة الأخ الرئيس قائلاً: «لقد فهم الكثير الديمقراطية فهماً خاطئاً من خلال الممارسات الخاطئة وقطع الطرقات، طريق البترول والديزل والغاز، وإغلاق الحالة الأمنية».

ورحب فخامته بالشراكة في إطار الدستور والقانون وعلى أسس ديمقراطية ودستور الجمهورية اليمنية التي قام على التعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والرأي الآخر. وقال: «ولكن هذا هو الرأي الآخر الذي يقومون به بقطع الطرقات وإخافة السبيل وإغلاق الناس، فلماذا من إعادة النظر من قبل كل القوى السياسية وبشكل مسئول ودون تعاطف أو مجاملة». وأردف فخامته: «فدستور الجمهورية اليمنية قام على تناقض نظامين في شمال الوطن وجنوبه وكان كل طرف يريد أن يفرض نفس الدستور ويعتقد أنه الكاسب وهذا هو نفس الدستور الذي تم الاتفاق عليه من قبل الجميع».

ومضى فخامته قائلاً: «أين رجال الوعي وأين الرجال الصادقون المؤمنون الذين يخافون الله لماذا لم يقفوا مع الحوار للوصول إلى حلول مرضية للجميع».

وقال فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية: «نحن لسنا ضد المشاركة بل نحن مع مشاركة كل القوى السياسية سواء الحاكمة أو المعارضة ولكن على ضوء برنامج يتم الاتفاق عليه ويكون هو قاسماً مشتركاً للشعب اليمني، وليس كل واحد يفرض رأيه أو يلوي ذراع الآخر فهذا مفهوم خاطئ ومتخلف وجاهل».

وأضاف فخامته: «أكرر التحية إلى شعبنا اليمني الصامد وإلى الرجال والنساء في كل قرية وفي كل مكان في الداخل والخارج».

وتوجه فخامة الأخ رئيس الجمهورية بالشكر والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده وقيادة المملكة العربية السعودية على الرعاية الكريمة والاستضافة منذ وصوله وجميع المصائب إلى أراضي المملكة. وقال فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية: «لقد حصلنا على عناية كاملة ورعاية متميزة ورأفة وهذا ليس

## كبير بعظمة الوطن

ان الاخ الرئيس في هذه الكلمة التي وجهها لأبناء شعبنا في الداخل والخارج قد جسدت استشعار المسؤولية في أرق معانيها ولم تنهه الألام والمعاناة من ان يتابع اوضاع اليمن وابنائهم وكأنه يعيش معهم وهم يتعرضون لأذى أولئك الذين لا هم سوى الافساد في ارضنا وقطع الطرقات ومنع الخدمات الاساسية من الوصول الى المواطنين من كهرباء ومياه ومشتقات نفطية.. حتى هذه لم ينس الاخ الرئيس الحديث عنها في تلك الكلمة التاريخية التي وجهها للشعب اليمني ووطنه وهذا هو شأن القادة العظام في تاريخ الامم والشعوب..

فهل يتمثل هذا السلوك من حدادوا عن الطريق السوي ليعودوا الى جادة الصواب.. أم سيظلون في غيهم سادرين أم سوف يقلعون عن عنادهم واصرارهم الا هو على مشاريع مخططاتهم التامرية الانقلابية التخريبية التدميرية مدركين ان الحوار هو الاقدر على حل كل القضايا وتفكيك كل عقد العضلات والتجاوز بالوطن المحنة التي طال أمدها وان لها ان تنتهي ليتفرغ أبناءه الى المتطلبات والاستحقاقات الحقيقية للمضي قدماً في مواصلة مسيرة بنائه ونهوضه الاقتصادي والسياسي والديمقراطي والتنموي..

خلاصة القول ان الاخ الرئيس في كلمته هذه كان كبيراً وعظيماً وكبير وعظمة الوطن وشعبه الحضاري العريق انه القائد والزعيم الذي لا مكان في قلبه الكبير إلا للخير.

أجل أمنه واستقراره ووحدته وعزته وازدهاره مواجهاً بروحه اليمينية الاصلية التحديات والاطحار بشجاعة واقدام وعزم لا يلين يرتكز على الحكمة مغلباً دائماً الحوار على ما عداه من الخيارات الأخرى مرشحاً هذا النهج كقيمة أخلاقية في الحياة السياسية والاجتماعية، ظلت دعوته للحوار حتى وهو في هذه الظروف المرضية الناجمة عن جريمة لا يمكن ان يرتكبها إلا من كان عدواً لله والوطن والانسانية ومع ذلك فان الاخ الرئيس جدد دعوته الى الحوار الوطني بين أبناء اليمن منطلقاً من قناعاته ان التلاقي والتفاهم على طاولة الحوار هي الطريق الأسلم الى معالجة وحل كل القضايا وخلق شراكة حقيقية بين قواهم السياسية التي عليها ان تقدم مصلحة الوطن العليا على مصالحها الانانية والشخصية الضيقة لان الحوار هو أقصر الطرق لاخراج الوطن من أزمتة وتحقيق شراكة صحيحة تبني ولا تهدم تجمع ولا تفرق ولو استجابات احزاب اللقاء المشترك لدعوات الحوار التي لم تتوقف في يوم من الأيام حتى بعد كل ما حدث ووصلت الأمور الى ماوصلت اليه.. فهل تستوعب قيادات المشترك وشركائها عظمة ونيل قائد هذه الدعوة الاخ ام ستظل سادرة في أوامها تصر على التحدي متمسكة بمنطق تنكرها السياسي الانقلابي التامري الذي نتائجه واضحة في الخراب والدمار والفرقة والتمزق والفضوى الذي بات غير مسموح به وسوف يتصدى له أبناء الوطن الشرفاء المخلصون لينتصروا لحاضر ومستقبل اليمن ليبقى أمناً مستقراً موحداً ديمقراطياً.

زعيم وطني وقائد تاريخي لليمن المعاصر بكل ماتحمله هذه العبارة من معاني.. هذا هو ما يستخلصه أي متابع حصيف منصف محايد من حديث فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام رغم متعرض له ولما به نتيجة للاعتداء الاجرامي الارهابي مع اخوانه كبار مسئولى الدولة وهم بين يدي ربهم يؤدون صلاة أول جمعة من شهر رجب في مسجد النهدين في الثالث من يونيو الماضي من قبل مجرمين ليس لهم دين ولا وطن ومجردون من كل القيم والمبادئ الانسانية وهم بقلعتهم الشنعاء لن ينجوا من عقاب الدنيا والآخرة وستطاردهم لعنات الله والوطن والتاريخ الى ابد الأبدين.

لقد ظهر الاخ الرئيس على شاشة الفضائية اليمنية مبداً القلق والمخاوف بعيداً الطمأنينة الى الوطن وابنائهم من أقصى اليمن التي اقصاه والأهم كلامه الموجه اليهم بلغة بسيطة صادقة لكنها كما اعتادوا دوماً منذ تحمله مسؤولية قيادة الوطن اليمني في ١٧ يوليو ١٩٧٨م كانت عميقة المعنى قوية اللطمة بالدلالة تجلى في كل حرف من حروفها قلبه الكبير وما يحمل في خباياه من حب لوطنه وشعبه الذي كان هاجسه حتى في ظل الظروف والوضع الصحي الذي يمر به بسبب ذلك الاعتداء الهجمي..

هكذا كان علي عبدالله صالح المناضل والزعيم والقائد الانسان مخلصاً وفيماً حريصاً على اليمن والوطن والشعب في كل المراحل والمعططات التاريخية التي مر بها متحملاً ما تنوء به الجبال من

## المحرر السياسي

## العنوان:

الجمهورية اليمنية - صنعاء - منطقة عصر أمام  
مستشفى سيلاس متفرع من شارع الزبيري..  
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)  
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)- ص.ب: (٣٧٧٧)

## الإشراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

## أسعار الاشتراكات:

الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار  
الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال

## سكرتير التحرير

توفيق عثمان الشرعبي

## نائب مدير التحرير

عبد الولي المذاهبي  
يحيى علي نوري

الميثاق